بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

الحمد لله فالق الاصباح المفيض بانوار المعارف على
على اسعد الارواح وبذلك اطمانت بالسكنى
في كثايف الاشباح اذ شدة الليل تذهب بنور
الكواكب وضوء الصباح والصلاة والسلام على سيدنا
محمد رسول الله لجميع العالمين اشرف من نادى والغرى
بالصلاح والفلاح وحيعل بذلك في الاذان والاقامة
وجعلها سنة في حق كل مصل ذكر فذا كان او جماعة
بل ولو في حق الانثى سرا ترغيبا لها في الخير والنجاح
صلاة وسلاما تامين دائمين عدد ما تعلق به علم
الله تعالى وما خلقه في سمائه وارضه من النبات
والشجر وحركته الرياح وعلى آله واصحابه وا
زواجه واهل بيته وعترته الطاهرين من السفاح

ومن

سواد

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين في المساء والصباح
وبعد فيقول العبد الفقير لرحمة الله ربه الجواد عبده
محمد امزيان بن الحداد قد كنت وقفت على كلام العلامة
الهمام القدوة الامام وشيخ اهل عصره من الانام الزناتي رحمه
الله تعالى شارح الرسالة في ضبط الحيعلة السابقة في البراءة
ضبطا شافيا واعرابها اعرابا وافيا وشرحها شرحا كافيا وقد نبه
على لغاتها تنبيها لم اره لغيره ممن عرف بكثرة الحفظ والا
تقان والرجال تعرف بالحق ولا يعرف الحق بالرجال فقال ما نصه
وحي على كلمة الاغراء وهي اسم الفعل ومعناها اسرع او اقبل
سريعا وفيها لغات وحلايها بالعين وفصلها وتشديد
الياء وتسكينها وابدال العين بالهاء وتعريف اللام وزيادة الا
لف بعدها وهي مبنية لكونها اسم الفعل وحق الاسم بعدها
ان يكون منصوبا بالاغراء ولا يتوهم ان العين واللام في اخرها هي حرف
جر الذي هو على اه فهو خطأ عجيب ونقل صحيح عن الثقة
عن امثال الناغيب ثم رايت في ميزان الالباب للشيخ الصالح الزوادي
نحوه فحق انا ومن اقتدي به نصب لفظ الصلاة والفلاح في الاقا مة

هو

المجرية دون الاذان الموقوف اقتداء بهما كما نشأ الادنى
مثلي بيوا قتداء بالاعلى بعد ان كنت اخفضهما زعما مني ان
عامل جرهما وا قتداء بمن ادركناه من ائمة الصلاة الخا
فضين لهما من غير استفسار ايا هم عن وجه الخفض فلما شاع
عنا النصب للكلمتين وذاع وبلغ ذلك بعض المعاصرين من
طلبة البادية وعلمائها انكر ذلك انكارا كليا ولم يقنع بانكا
ره حتى نسب ما علمنا له للبدعة والاختراع فقال لغوة عناد
لا اقبل وجه النصب ولو من ابن مالك واشباهه الا من البخاري
وامثاله فشرعت بعد الاستخارة في جمع ما حضرني من كلام
الائمة الاعلام المشهورين بكثرة الحفظ والاتقان وافيده لنجيبي
ولمن طلب ذلك مني ممن شاء الله نفعه من ابناء جنسي حياطة
وحفظا لمسائل العلم ان تنسى فقد قال عليه الصلاة والسلام قيدوا
العلم بالكتابة واعني القاصر مثلي عن تحصيلها من محالها مشقة و
وتكفيه مؤونة النقل لعله يترحم علي يوما ما ان كان كان الله
من الناصحين فقد قال عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر
الناس فنقيده انا وقعا ان شاء الله تعالى مشتملا على وجهي النصب

والخفض

والحفظ ليكون المفتي على بصيرة ومعرفة في نصبه وخفضه فقد
اجمعوا على انه لا يجوز للانسان ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه
فاقول وبالله التوفيق والهداية الى سواء الطريق والحفظ من مكر
النفس والشيطان ومن شر كل حاسد وزنديق قد تقدم من كلام الشيخين
الجليلين وحفظهما للحفظة ما لو لم يكن غيره لكان كافيا وقد شهد
لحفظ الاول واتقانه اطلاعه على تلك اللغات الثمانية التي لم يعرف المتكلم
منها الا البعض وهو فصل الياء عن العين مع تشديدها وزيادة الالف
بعد الواو في على :: اولا يستدل بذلك على قوة حفظه وكثرة اتقانه
وعلى وجوب تقليده واتباعه ان لم يوجد ما يعارضه اما لم يعلم انه لا يعرف
السوق الا من تسوق ولا يعرف الشوق الا من تشوق ولا الذوق الا من
تذوق وانكاره حقيقة عائد على الشيخ الزناتي وامثاله ممن قلدناه
لا على المفيد واشكاله اذ الانكار على التابع انكار على المتبوع لا محالة ثم انكاره
ما هو الا ضرب بشطره في حديد حمي او لم يعلم ايضا ان البخاري وامثاله
رضي الله عنهم ممن عرف بكثرة الحفظ للحديث والمعرفة لرجاله من صحة
وضعف وتعديل وتجريح وغير ذلك لم يشتهر الا بما ذكر ولم اقف
على كتاب له في حفظ لغة كلام العرب ولا بلغني عنه ذلك اللهم الا ان تكون
المسالة توقيفية باهل محل الغ ذلك ومع هذا فانهم احفظ
اهل زمانهم للغة ولم يعتنوا بجمعها كما اعتنى غيرهم بها ثم انه لوا

لو اختلفنا في صحة حديث وبطلانه وعدالة راويه وتجريحه
مثلا لكان حقا علينا ان نرجع الى الامام البخاري وامثاله من ارباب
الحديث المشهورين بالحفظ والضبط وما يتعلق بذلك
فنقتدي بهم عند التقليد **واما** مسئلتنا هذه ان لم تكن
توقيفية فلا توخذ الا من ابن مالك واشباهه ممن عاصروا و
تقدم من كالكسائي وسيبويه ونحوهما ممن اعتنى بجمع كلام العرب
ولغاتها فاذا ثبت اتباعنا واقتدانا في النصب للصلاة والفلاح
بنص تقدم ذكره وبلغني ان عندنا القرية بعضا من المشايخ الذين
يقتدى بهم فكيف نبدع ونعاب ثم المنكر لوجه النصب ان
كان انكاره عنادا فلا كلام معه لعدم الفائدة فهو من العبث
المنهي عنه وافعال العقلاء تصان من العبث وان كان جهلا
غير عالم وان كان زعما منه بان على كان تكون للاجارة وخافضة لما بعدها
من الاسما كما بلغني عنه ذلك وهو الباعث الذي حملني على ما يسر من
تشابي من التعرض للكلام العربي الذي شانه ان يصدر من الايمة المحققين
حتى كان ذلك سببا تمزيبوا اعراضنا وكان شياعا عن سيء احوالنا وما
ذاك الا لعدم تمسكي مع ربتني لنسج غزلهم الحسن وشدة حسد
الواقفين عليه كالمنكر المذكور وغيره من ارباب النفوس الراكنة لحسن
اللفظ الموجود دون غيره فلا يقبلونه وان اشتمل على معاني الشريعة

وا[illegible]

وأسرار الحقيقة الموصلة لحضرة القدس بل يحتقرون فاعل ذلك
وربما بدّعوه أو كفّروه وهو غاية الجهل ونهاية الشقاوة والعيا
ذ بالله تعالى منه وربما ذلك من كفّر مؤمنا بهواه المكفر كافر وقالوا
بالمعقول استبعدناه لا بالباطل والحاصل أني إنما تكلفت ما لست [لم] أهلا
من الكلام في المسألة لإظهار الحق بما أمكنني وتشهيرا للسنة التي
عطلت وخمدت حتى سمي المتمسك بها مبتدعا وكافرا جاهلا ..
الحمد والشكر على هذه النعمة العظمى ثم إن المنكر [أو كان] المشار إليه دليل فهي
على عدم تحصيله شيئا من علم العربية فيجب عليه السعي في تحصيل ما يزيل عنه
هذه الشبهة الوهمية وذلك بالتفقه في قوانين العربية وأصولها حتى
يؤديه ذلك للإقرار والانقياد للحق فيتبعه ولو صدر من كافر فضلا
عن مسلم مأجور فكم من مسألة نقلت عن الزمخشري المعتزلي ونحوه
لحديث خذوا الحق ولو من كافر. وإن لم يسع في تحصيل ما ذكر فيجب عليه
التسليم لغيره من الأئمة وكان مثاله قيل ارض بقول الحق واتبع وإن جهلت
فسلم ثم ليعلم أن استعمالها في غير أصلها الموضوع لها وارد في الكتاب وال
والسنة والإجماع أما الكتاب فقوله تعالى في سورة المائدة عليكم أنفسكم
فقد اتفق المفسرون فيما علمت أن أنفسكم في الآية الكريمة منصوب على الإغراء
عليكم وأما السنة فما رواه الثعالبي في تفسيره لهذه الآية من جواهر

الحسان عن أبي ثعلبة الخشني بضم الخاء المعجمة قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال ائتمروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر فإذا رأيت دنيا مؤثرة وشحا مطاعا وإعجاب كل ذي رأي
برأيه فعليك خويصة نفسك وذر عوامهم فإن وراءكم أياما أجر
العامل فيها كأجر خمسين منكم اهـ ورواه عنه أيضا الشيخ زروق في
أبواب من كتبه **فقوله** صلى الله عليه وسلم فعليك اسم الفعل
وخويصة مفعول به منصوب المحل بمعنى الإغراء فعلى ونفسك مضاف
إليه وما رواه أيضا الجلال السيوطي في تكملته لتفسير الجلال المحلي
في التوبة لدى قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطه
المطهرين النازل في حق مسجد أهل قباء عن ابن خزيمة في
صحيحه عن عويم بن ساعدة أنه صلى الله عليه وسلم أتاهم في مسجد قباء
فقال إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم
فما هذا الطهور الذي تطهرون به فقالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا
إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا
كما غسلوا وفي حديث رواه البزار فقالوا إنا نتبع الحجارة بالماء فقال هو
ذاك فعليكموه اهـ فإلهام من قوله عليه الصلاة والسلام فعليكموه
منصوب المحل بمعنى الإغراء فعلى أيضا لأنه ضمير نصب ولا يصح أن يكون

حيم

ضمير رفع مطلقا وكاضمير خفض في نحو هذا الموضع ثم رأيت في كتاب
الخصائص والمعجزات النبوية الكبرى للشيخ الإمام الحافظ السيوطي ما
نصه أخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد حضرت صلاة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأوتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل يده فيه وفرج أصابعه وقال حي
هلا على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ
الناس وشربوا وكنا ألفا وأربعمائة وأخرج البخاري عن ابن مسعود قال إنكم
تعدون الآيات عذابا وكنا نعدها بركة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كنا نأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام وأوتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء
فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الطهور
المبارك والبركة من الله حتى توضأنا كلنا وأما الإجماع فقد اتفق كل من
يعتد بإجماعه وأجمعوا على أن على الجارة تستعمل في غير الجر فمنه ما نقله من
استعملها على الإغراء كتابا وسنة ومنه ما ذكره ابن مالك وغيره من أهل
الإجماع قال في الألفية :: والفعل من أسمائه عليك :: وهكذا دونك مع إليك ::
قال الشيخ الأشموني في شرحه لهذا البيت يعني أن اسم الفعل على ضربين أحدهما ما
وضع من أول الأمر كذلك كشتان وصه والثاني ما نقل عن غيره وهو نوعان الأ
ول المنقول من ظرف أو جار ومجرور نحو عليك بمعنى الزم ومنه عليكم أنفسكم اه

الزمو اشنان انفسخ اي المقصود منه فقط لكلام الناظم مع شارحه صريحا
ان عا في هذا الباب ليست جارية بل ناحية قال في التسهيل باب اسماء
الافعال والاصوات ما ناب اسماء الافعال العاملة تقوم مقامها غير متنعي
في تصرفها ولا نقص الافعال وحكمها غالبا في التعدي واللزوم والا
ظهار والاضمار حكم الافعال التي وافقتها معنى ثم قال ومنها اي من اسماء
الافعال لاحضر او اقبل هلم الحجازية ولتعد او عجل او اقبل حيهل قال
ابن عقيل في شرحه له وهي اي حيهل مركبة من حي بمعنى اقبل وهل
بمعنى عجل وعند التركيب يكون بمعنى ما ذكر فتتعدى بنفسها ومن كلا
مهم حي هلا الصلاة وبالباء كعجل وبالى كاقبل ومنه حي على الصلاة ولا يعمل
بنفسه حينئذ اي المراد منه فقط لكلامه صريحا يقاع على جواز الوجهين وان
ذلك بحسب التقدير فان قدرته اسم الفعل بمعنى مسماه المتعدي
نصبت ما بعده وان قدرته بمسماه اللازم خفضت وبزيده بيانا وو
نحو ما لكلام ابن هشام في التوضيح مع شرحه التصريح فقال ويعمل
اسم الفعل عمل مسماه في التعدي واللزوم غالبا فان كان مسماه لازما
كان اسم فعله كذلك فيقتصر على رفع الفاعل تقول هيهات نجد كما
تقول بعدت نجد ثم قال وان كان مسماه مما لا يكتفي بمرفوع ولا بد
كان اسم فعله كذلك تقول شتان زيد وعمر كما تقول افترق زيد وعمر
لان الافتراق من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا
وان كان مسماه متعديا كان اسم فعله كذلك تقول دراك زيدا بنصب

بيان دراك

المفعول به

المفعول به كما تقول ادّارك زيدا بالنصب وفي بعض النسخ تدارك زيدا
بالتاء والدال والراء والكاف وهي احسن لان ادّارك شاذ لانه من ادّارك
وتدارك مقيس لانه من تدارك ومن غير الغالب كتابه وايه فانهما
لم يجعل لهما مفعول ومسماهما متعد نحو فاستجب دعوتي وزلني
عليما واليه اشار الناظم ∴ وما لما تنوب عنه من عمل لها ∴ وقد يكون ذلك
مشتركا بين افعال سميت به فتستعمل على اوجه باعتبارها فيحمل عملها ،،
فيعمل الى المفعول به بنفسه ان كان بمعنى فعل متعد وبحرف الجر ان كان ،،
بمعنى فعل لازم قالوا حيّهل الثريد وهو خبز مفتوت بمرق اللحم وقالوا حيّ
هل على الخير فعدي بعلى اي اقبل على الخير ضد الشر واذا ذكر الصالحون فحيّهل بعمر
فعدوه بالباء وحذفوا المضاف اي اسرعوا بذكره والمراد به عمر رضي الله عنه
ولكن الاسم يخالف مسماه فان الفعل يجوز تقديم معموله المنصوب عليه وكان ،،
يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه لقصوره عن الفعل لكونه فرعا في العمل
واليه اشار الناظم ∴ واخر ما لذي فيه العمل ∴ خلافا للكسائي في اجازته تقديم
معموله عليه الحاقا للفرع باصله اي محل الحاجة منهما فقد دل اخر الكلام حيث جا
على ان الحيهلة او الحيعلة من اسماء الافعال المشتركة بين الفعل المتعدي واللا
زم وان النصب والخفض لما بعدهما مبني على هذا المعنى المقدر وبان على ليست
خافضة لما بعدها بنفسها بل بحرف مقدر لتعلقها على اصلها كما تقدم بيانه من
كلام الاشموني رحمه الله والحاصل ان الخلاف بين لا يجتمع نصب الصلاة والفلاح

بيان
بين

وخفضهما لفظي كالمعنوي فمن اوجب النصب اضمر فعلا متعديا ومن
اوجب الخفض اضمر فعلا لازما فلو اضمر الثاني ما اضمره الاول لوافقه في
وجوب النصب ولو اضمر الاول ما اضمره الثاني لقال ايضا بلزوم الخفض ولكن
الذي يظهر من كلام التوضيح مع التصريح وما اشبههما حيث نصبوا ما
بعد اسم الفعل الذي هو حي على بنفسه وخفضوه باظهار حرف
الجر ان ما بعد الحيهلة او الحيعلة على اللغتين في الاقامة منصوب لا غير
انهم لم يظهروا اذ ذاك الحرف المعدي للاسم النائب عن الفعل اللازم فلو
قصد واذ ذلك لقالوا مثل حي على بالصلاة حي على الى الفلاح هنا كما قالوا
فحيهل بعمر ولم يقولوا حي هل عمرو فالواجب هلا على الخير ولم يقولوا حي هل
الخير فلما حذفوا ها مع الجر علم انهم قدروا الفعل متعديا فيجب نصب
الصلاة والفلاح حينئذ باتفاق الاعاجم فلا بد ان اسم الفعل حي وحده وان
على جارة فيكون الخلاف معنويا والله اعلم وممن قال بوجوب الخفض ولزومه
ما حكاه الشيخ البناني عن ابي العباس بن قاسم قال لدى قول الشيخ خليل في مختصره
من باب الاذان مجزوم ما نصه قال ابو العباس فيتجه ان الاذان سمع موقوفا
غير معرب في مقاطعه كقوله حي على الصلاة حي على الفلاح فمن اعرب
الله اكبر لزمه ان يعرب الصلاة والفلاح بالخفض ونحوه كان الفاكهاني
صاحب البديع اهـ وحكى كلام ابي العباس المذكور الشيخ احمد الزرقاني
في كلامه لدى المتن المذكور من المختصر والى هذه الائمة اشرت سابقا بالخلاف
المعنوي اللفظي وهو الجواب ان شاء الله تعالى قلت ـــ من لا اختلاف اضمارهم فيها

تم

بيان
اوجب

فذكر علماؤنا أن المسألة لا توقيف فيها إذ لو كانت توقيفية من الشارع
صلى الله عليه وسلم لوجب اتباعهم واتفاقهم على ذلك التوقيف لحرمة الزيادة
فدل ذلك على جعله أو قوله الموضوعين لذلك فمن أخلص الله على شيء من
ذلك فليلحقه بهذا التقييد فيتعين حينئذ العمل به فقط دون غيره
قلت ومما نص على أنه يحتمل برمته اسم الفعل الشيخ البجائي شا
رح الآجرومية لما تكلم على الحروف فعل الأمر واسم الفعل وذكر أن ذلك
خلافها حسنا فقال وإن كان أي اللفظ يفهم منه الأمر ولا يقبل النون فليس بفعل
أمر نحو حيهل وكذلك صه ومه فإنه يفهم منه الأمر ولا يقبل النون حتى
هلا وهي على معنى أقبل وهذا معنى حي على الصلاة حي على الفلاح / ح وهو
كلهم اتفقوا على استعمالها غير مهملها وأنها اسم فعل بمعنى ما تقدم فزال
معناها الأصلي الذي هو الاستعلاء وعملها الذي هو الجر فيكفي للواقف
المنصف العارف بقوانين العربية والقواعد النحوية بعد التأمل في الأقوال
المذكورة من نصوص فحول الأئمة الذين وجب علينا تقليدهم لكونهم أحق
وأتقن كلامهم مما جواز النصب والخفض للصلاة والفلاح بحسب
الواقف المنصف للنصب أن يقبل الحق ويقول به وينقاد إليه فيصح أن لنا في نصب
الصلاة والفلاح أصلا أصيلا وبرهانا قاطعا ودليلا لا مانع يجعل ذلك برا بيننا
ونستدل أيضا بقوله الحكمة ضالة المومن فلا يزال في طلبها حتى يجدها فأين ما وجدها

ابدا وفي الحديث المومن هين لين كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان استنيخ على صخرة استناخ او لعل هذا معناه ثم اني كاتبت العا
رف المذكور ونادبت معه تادب العبيد للاحرار واجبته بكلام
بعضه تفقه من الايمة الابرار عسى الله ان يجعل ذلك سببا في
قبوله الحق والاذعان :. ويطلع عليه غيره ممن رغب في ذلك
وطلبه من الطلبة والاخوان فان عرف الحق ورجع اليه جازاه
الله عن نفسه خيرا وان ابا تعنتا وعنادا فالاعراض عنه اولى
او يقال له هتك الستر جهله المركب او البسيط ونبينا الحالة
التي فيها الغبي حالك لا يخلو عن امور ثلاثة اما ان تكون اعلى من
الشيخ الزناتي وممن تبعه في نصب الطلبة والفلاح :. او مثله
او ادنى منه فان كنت اعلى او مثل فسلبنا جدلنا لما اتبعناك
وقلدناك وان كنت ادنى اي اسفل واصغر منه كما هو الواقع
ان شاء الله فحقك وحق امثالك وجوهر هو طونكم كا
لمقيد نفسه التقليد لمن هو اعلى واعلم منا وقد اشتهر عند
هم ان الناقل امين وان من جعله حجة مقدم على غيره وان زيادة
العدل مقبولة ولا يقال التقليد مذموم لانا نقول محله في
في العقايد الايمانية ومع ذلك فقد شهروا القول بالاكتفاء با

بالتقليد

بالتقليد وهو مذهب السلف الصالح والمحدثين وعليه الاكثر من ايمة
المتكلمين من اهل السنة رضي الله عنهم كما يعلم ذلك من مارس كلامهم
وكان من اهل التمكين واما مسئلتنا التي هي من فروع المذهب فلا اعلم
فيها قولا بعدم صحة التقليد بل صريح كلامهم وجوبه وبه صرح الشيخ ابرا
هيم اللقاني في جوهرة التوحيد له حيث قال :. ومالك وسائر الايمة :. كذا
ابو القاسم هداة الامة :. فواجب تقليد حبر منهم :. كذا حكى القوم بلفظ
يفهم :. قال الناظم في شرح البيت الثاني لما قدم ان الايمة المذكورين هداة
هذه الامة ولم يكن كل واحد من الناس قادرا على الاجتهاد واستنباط الاحكام من
ماخذها ذكر هنا انه يجب على كل مكلف ليس فيه اهلية الاجتهاد المطلق
تقليد امام من الايمة الاربعة في الاحكام الفرعية سواء وقف على ماخذه ام
لا قال اللقاني واما التقليد في العقائد فقد تقدم القول فيه فالراجح يجب
على العوام تقليد المجتهدين في الاحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في
اعيان الادلة لقوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاوجب
السؤال على من لم يعلم وذلك تقليد للعالم ولقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فاوجب عليهم الحذر عند انذار علمائهم ولولا وجوب التقليد لما وجب ذلك
ولقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم سواء
سواء حملناه على العلماء او الامراء فهو ايجاب للتقليد اه كلامه رحمه الله ..

مختصر النظر فقيه نقا فسر لم نذكره في غيره من المجالس فاذا كان التقليد
في هذا مثالنا واجبا والانتقال ومن رفقته ممنوعا فكيف نجا ونبدع
بفعل الواجب شرعا الذي يترتب على فعله الثواب فضلا منه تعالى وعلى تركه
العقاب عدلا منه عز وجل ومع هذا فأني لم اقل بوجوب النصب تعيينا كما
يقول الخصم من وجوب الخفض ولزومه فيه خاصة بل اقول بجواز الامرين
على حسب ما تقدم بيانه كله قلت ورايت لبعضهم ما نصه ان اسم الفعل
حي فقط واي على جارة ونحوه للشيخ الحطاب عند كلام المصنف خليل
في باب الاذان حيث قال فيكون حجة للمعاصر المذكور حينئذ ولعل
القايل بهذا هو الذي وهم الشيخ الزناتي بقوله وكان ينوهم ولكن دعواه
ان المنكر للنصب لم يدعمها بنقل ولم يعضدها الا بجهالة عمت في ساير
القرى والامصار كما تقول الشيخ الزناتي لا ادري على عليه العمل الذي هو من
اهل العلم والعقل وربما كان العمل في زمانه جاريا على ما اخبره من
النصب او على الخفض ونبه بخبكه السابق على انه ارجح من الخفض الذي جرا به
العمل فتنبه فكم من مشهور بني على ضعيف والله سبحانه وتعالى
اعلم ثم اني لعدم تاهلي لما تكلفته وغلبة العجمة علي كما قالته او
استعارة نثرت من العربية بدركته ممن طالعه وجل المعسر وجله
المعهود غير اني مايل فيه لنقل كلام ايمة الاعلام كانهم اخوان يقتدى بهم
وتقتفى اثارهم فان الجواد يكبو والنار تخبو والصارم ينبو وان

الانسان محل

لا نسي محل النسيان ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد
معايبه وبعده كا :. واني لقصير الباع وقليل الاطلاع فالواجب على الواقف
عليه المنصف ان ينظره بعين الرضى والحب لا بعين البغض والسخط وقد
قيل :. وعين الرضى عن كل عيب كليلة :. كما ان عين السخط تبدي المساويا :.
وقد اذنت للواقف عليه المنصف ان يصلح ما فيه من الخطا الناشي
عن ضعف الحال وتشتيت البال مع ترادف الاهوال بما يعلمه ويكتبه الكبير
المتعال :. ان تاهل لطالع الامهات التي نقلت منها ولله الحمد اولا واخرا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيئين وامام
المرسلين ورضي الله تعالى عن اصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين واخر
دعوينا ان الحمد لله رب العالمين كمل بحمد الله ضحوة الثلاثاء الثامن والتاسع من ربيع
النبوي بل صفر من عام ١٢١٠ وصلى الله على سيدنا محمد وسلم